

الطبقات الكبرى

يدك إذا قسمت قم عني والامير يومئذ سعد بن مالك قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا محمد بن سوقة عن الشعبي قال لما حضرت سلمان الوفاة قاله لصاحبة منزله هلمي خبيك الذي استخبأتك قالت فجئته بصره مسك قال فقال ائتيني بقدح فيه ماء فنثر المسك فيه ثم مائه بيده ثم قال انضحيه حولي فإنه يحضرني خلق من خلق الله يجدون الريح ولا يأكلون الطعام ثم اجفئي علي الباب وانزلي قالت ففعلت وجلست هنيهة فسمعت هسهسة قالت ثم صعدت فإذا هو قد مات قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأجلح عن عامر الشعبي قال أصاب سلمان صرة مسك يوم فتحت جلواء فاستودعها امرأته فلما حضرته الوفاة قال هاتي هذه المسكة فمرسها في ماء ثم قال انضحها حولي فإنه يأتيني زوار الان قال ففعلت فلم يمكث بعد ذلك إلا قليلا حتى قبض قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني الجزل عن امرأة سلمان بقيقة أنه لما حضرته الوفاة يعني سلمان دعاني وهو في عليقة له لها أربعة أبواب فقال افتحي هذه الأبواب يا بقيقة فإن لي اليوم زوارا لا أدري من أي هذه الأبواب يدخلون علي ثم دعا بمسك له فقال أديفيه في تنور ففعلت ثم قال انضحيه حول فراشي ثم انزلي فامكثي فسوف تطلعين فتري علي فراشي فاطلعت فإذا هو قد أخذ روحه فكأنما هو نائم علي فراشه ونحوا من هذا قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد قال وأخبرنا المعلى بن أسد قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا عطاء بن السائب أن سلمان حين حضرته الوفاة دعا بصره من مسك كان أصابها من بلنجر فأمر بها أن تداف وتجعل حول فراشه وقال فإنه يحضرني